

## موقف المحضر والحرف

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD01613.pdf>

د. روفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/06/01

السنة السادسة - العدد: 2101



وقال لمولانا النفرّك من "موقف المحضر والحرف"

وقال لي:

وقال لي العلم المستقرّ هو الجهل المستقرّ.

**فقلت لمولانا:**

فهي الحركة بل الحركية، الايقاع الحيوى حركة، وبرنامج "الدخول والخروج" حركة، و"جدل التوليف للتطور والنمو في كل جزء من ثنائية": حركة، إذا استقر العلم لم يعد علما ولم يعد معرفة، والعلم المؤسسى يا مولانا الآن شديد الاستقرار فوق صخور التكاثر، له كهنة وكنيسة وطقوس والجهل الساكن المظلم يا مولانا يكمله استقرارا عدما، أحببتنا يا مولانا في الجهل الغيب حتى لم أعد أتصور أن جهلاً يمكن أن يستقر، وإلا ما عاد هو الجهل الذى تعلمنا احترامه.

لكن هناك نوع من الاستقرار يا مولانا تقدمه لنا أيضا مما استلهمته منك هو "عمق نبض الحركة طول الوقت"، ألم تقل لنا أنه قال لك:

وقال لي:

إذا كنت لي كما أريد بعض الشيء فقد ركبت الخطر،

وإن تحرك بؤبؤ عينك ضرك.

**فقلت لمولانا:**

اعمل معروفا

ألم ينهك أنه إن كنت كما يريد، أن تحزن على نفسك،

ولكن علىّ أنا أنتبه إلى الفرق فهنا "لي" (إن كنت "لي") وهنا "بعض الشيء" يا للفرق!! يا

للفرق!!

إذن المنهى عنه أن أكون كما يريد بتصورى لكن المسموح به هو أن أكون كما يريد "له"،

وأیضا "بعض الشيء"،

هذا طيب، ومع ذلك فهو خطر!!

أركب الخطر ساكنا سكونا غير سكون الجهل المستقر وغير سكون العلم المستقر،

سكون هو كل اليقظة في نعمة أن أكون "له" كما يريد "بعض الشيء"،

سكون هو أقرب إلى أمره لك أن "تقع في ثقب الابرة ولا تبرح"، وإذا دخل الخيط فلا تمسكه،

وإذا خرج فلا تمده"،

هذا السكون هو كل الحركة، ومع ذلك فهو هو ركوب الخطر، وأيضا هو هو مصدر الفرح-

المنهى عنه أن أكون  
كما يريد بتصورك  
لكن المسموح به هو أن  
أكون كما يريد "له"،  
وأیضا "بعض الشيء"،

أركب الخطر ساكنا  
سكونا غير سكون الجهل  
المستقر وغير سكون  
العلم المستقر

سكون هو أقرب إلـك  
أمره لك أن "تقع في ثقب

ألم يكمل لك هذا المقطع في موقف التيه أنه "وافرح فإني لا أحب إلا الفرحان"

يا مولانا

حين سمحتُ لنفسى بشجاعة أفقدها الآن أن أحاور ربى انطلاقاً من هذا الموقف (نشرة 10-

**8-2009 حوار مع الله (15):**

**قلت له:**

الفرح علامة الرضا،

والرضا معرفة أخرى،

هى المعرفة الحركية بالجهل وبالعلم إلى المعرفة

وهى تسمح أن يسعنى ثقب إبرة، فإذا دخل شدنى إليك لا زاحمنى فيك،

وإذا خرج لا أمده أكثر،

أسمح أن يمتد إليك، لا يجرجرنى إليه، ولا يصحبنى معه

لست فى حاجة إلى غير ما أنا فيه، شريطة ألا أستقر فيه.

وهنا يا مولانا أنا راكب كل الخطر، وفرحان أيضاً، وحذر ألا يتحرك بؤبؤ عيني.

هذا سكون أيضاً غير ما نبهتتا إليه وأنت تحذرننا أن نطمئن إلى علم مستقر أو جهل مستقر.

ثقب الابدوة ولا تبرح،

وإذا دخل الخيط فلا

تمسكه، وإذا خرج فلا

تمده

الفرح علامة الرضا،

والرضا معرفة أخرى،

هى المعرفة الحركية

بالجهل وبالعلم إلى

المعرفة

\*\*\* \*\*

### وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

" قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من إدراك أ. د. يحيى الرخاوي"

الإصدار الفطلي لنشرة " الإنسان والتطور " ( حسب المأور )

خريف / شتاء 2012/2013

" في تجليات ماهو موت "

د. يحيى الرخاوي

[rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com)

مستند اكروبات

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.pdf)

مستند مضغوط

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.exe)

<https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/447717871977992>

\*\*\* \*\*

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال طلب الك بريد الشبكة

[arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

مصحوباً بالسيرة العلمية

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشرات " الإنسان و التطور " ( اليومية ) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm)